

## الخصائص

( أَوْوُق ) إلى ( أَوْوُوق ) ومن ( أَوْوُوق ) تقديرًا إلى ( أَوْوُوق ) لأنها كما أُعِلَّتْ بالقلب كذا أُعِلَّتْ بالإبدال فصارت أَوْوُوق . وكذلك صارت تَوْوُوق ( إلى تَوْوُوق ) . وإن شئت جعلتها من الياء لا من الواو فقد حكى أبو الحسن عنهم : هار الجُرُف يهير . ولا تحملُه على طاح يطيح وتاه يتيه في قول الخليل لقلَّة ذلك ولأنهم قد قالوا أيضا : تهير الجُرُف في معنى تهوُّر وحملُه على ( تَفَّعَل ) أولى من حملُه على ( تَفَّيَعَل ) كتحيزِّ . فإذا كانت ( تَوْوُوق ) من الياء على هذا القول فأصلها ( تَهَّيورة ) ثم قدِّمت العين التي هي الياء على الفاء فصارت تيهورة . وهذا القول إنما فيه التقديم من غير إبدال . وإنما قدِّمنا القول الأوَّل وإن كانت كُلفُة الصنعة فيه أكثر لأن كون عين هذه الكلمة واوا في اللغة أكثر من كونها ياء .

ويجوز فيه عندي وجه ثالث وهو أن يكون في الأصل ( يفعولة ) كَيْعُوبٍ ويربوع فيكون أصلها ( يهورة ) ثم قدِّمت العين إلى صدر الكلمة فصارت ( يهورة : عيفولة ) ثم أبدلت الواو التي هي عين مقدِّمة تاء على ما مضى فصارت ( تيهورة ) . ودعانا إلى اعتقاد القلب والتحريف في هذه الكلمة المعنى المتقاضيَّةُ هي . وذلك أن الرمل مما ينهار ويتهوُّر ويَهْجُور ويَهْير ويتهير .

فإن كسَّرت هذه الكلمة أقررت تغييرها عليها كما أن ( أَوْوُوق ) لما كسَّرتها العرب أقرَّتها على تغييرها فقالت : أَوْوُوق . فقياس هذا أن تقول في تكسير ( تيهورة )